

لسان العرب

(شعل) الشَّعْلُ والشَّعْلَةُ البياضُ في ذَنَبِ الْفَرَسِ أَوْ ناصيته في ناحية منها وَخَصَّ بِعضُهُم به عَرَضُها يقال غُرَّةٌ شَعْلَاءٌ تَأْخُذُ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ حَتَّى تَدْخُلَ فِيها وَقَدْ يَكُونُ فِي الْقَذَالِ وَهُوَ فِي الذَّنَبِ أَكْثَرُ شَعْلٍ شَعْلَاءً وَشُعْلَةٌ شاذةٌ وَكَذَلِكَ اشْتَعَالٌ اشْتِعَالًا إِذَا صارَ ذَا شَعْلٍ قال وَبَعْدَ انْتِهاضِ الشَّيْبِ فِي كُلِّ جَانِبٍ عَلَى لِمَمَّتَيْ حَتَّى اشْتِعَالَ لَبَّ بِهَيْمُها أَرَادَ اشْتِعَالَ لَبَّ فَحَرَّكَ الْأَلْفَ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَانْقَلَبَتْ هَمْزَةٌ لِأَنَّ الْأَلْفَ حَرْفٌ ضَعِيفٌ وَاسِعٌ الْمَخْرَجُ لَا يَتَحَمَّلُ الْحَرَكَةَ فَإِذَا اضْطُرُّوا إِلَى تَحْرِيكِه حَرَّكُوهُ بِأَقْرَبِ الْحُرُوفِ إِلَيْهِ وَيُقَالُ إِذَا كَانَ الْبِياضُ فِي طَرَفِ ذَنَبِ الْفَرَسِ فَهُوَ أَشْعَلُ وَإِنْ كَانَ فِي وَسَطِ الذَّنَبِ فَهُوَ أَصْبَغُ وَإِنْ كَانَ فِي صَدْرِهِ فَهُوَ أَدْعَمُ فَإِذَا بَلَغَ التَّحْجِيلُ إِلَى رِكْبَتَيْهِ فَهُوَ مُجَدَّبٌ فَإِنْ كَانَ فِي يَدَيْهِ فَهُوَ مُقَفَّرٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا خَالَطَ الْبِياضُ الذَّنَبَ فِي أَيِّ لَوْنٍ كَانَ فَذَلِكَ الشَّعْلُ وَالْفَرَسُ أَشْعَلُ بَيِّنُ الشَّعْلِ وَالْأُنْثَى شَعْلَاءُ وَشَعْلُ النَّارِ فِي الْحَطَبِ يَشْعَلُها وَشَعْلُها وَأَشْعَلُها فَاشْتَعَلَتْ وَتَشَعَّلَتْ أَلْهَيْها فَالْتَهَيْتْ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ اشْتَعَلَتْ النَّارُ تَأْجَّجَتْ فِي الْحَطَبِ وَقَالَ مُرَّةٌ نَارُ مُشْعَلَةٍ مُلْتَهَيْةٌ مُتَّقَدَةٌ وَالشَّعْلَةُ مَا اشْتَعَلَتْ فِيهِ مِنَ الْحَطَبِ أَوْ أَشْعَلَهُ فِيها قال الْأَزْهَرِيُّ الشَّعْلَةُ شَيْبَةُ الْجَذْوَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ خَشَبٍ تُشْعَلُ فِيها النَّارُ وَكَذَلِكَ الْقَبَسُ وَالشَّهَابُ وَالشَّعْلَةُ وَاحِدَةُ الشَّعْلِ وَالشَّعْلَةُ وَالشَّعْلُولُ اللَّهَبُ وَالْمَشْعَلَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُشْعَلُ فِيهِ النَّارُ وَالشَّعِيلَةُ النَّارُ الْمُشْعَلَةُ فِي الذُّبَالِ وَقِيلَ الْفَتِيلَةُ الْمُرَوِّاةُ بِالذُّهْنِ شُعْلٌ فِيها نَارٌ يُسْتَصْبَحُ بِها وَلَا يُقَالُ لَهَا كَذَلِكَ إِلَّا إِذَا اشْتَعَلَتْ بِالنَّارِ وَجَمَعُها شُعْلٌ مِثْلُ صَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ وَالْمَشْعَلَةُ وَاحِدَةُ الْمَشَاعِلِ قال لَبِيدُ أَصَاحِ تَرَى بُرَيْقًا هَبَّ وَهَنَا كَمِصْبَاحِ الشَّعِيلَةِ فِي الذُّبَالِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ يَسْمُرُ مَعَ جُلَسَائِهِ فَكَادَ السَّراجُ يَخْمَدُ فَقَامَ وَأَصْلَحَ الشَّعِيلَةَ وَقَالَ قُؤْمَتُ وَأَنَا عُمَرُ وَقَعَدْتُ وَأَنَا عُمَرُ الشَّعِيلَةَ الْفَتِيلَةَ الْمُشْعَلَةَ وَالْمَشْعَلُ الْقِنْدِيلُ وَشُعْلَةٌ اسْمُ فَرَسٍ قَيْسِ بْنِ سَبْعَةَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِإِشْعَالِ النَّارِ لِسُرْعَتِها وَاشْتَعَلَ غَضَبًا هَاجَ عَلَى الْمِثْلِ وَأَشْعَلَتْهُ أُنَا وَاشْتَعَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ اتَّقَدَ عَلَى الْمِثْلِ وَأَصْلُهُ مِنْ اشْتِعَالِ النَّارِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَنَصَبَ شَيْبًا عَلَى التَّفْسِيرِ وَإِنْ شَتَّ جَعَلْتَهُ مَصْدَرًا وَكَذَلِكَ قَالَ حُذَّاقُ النُّحَوِيِّينَ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا أَيْ كَثُرَ شَيْبُ رَأْسِهِ وَدَخَلَ فِي

قوله الرأس شَعَرُ الرأس واللّحية لأنّه كُلاهما من الرأس وأَشْعَلَتِ العينُ كثرَ دمعُها وأَشْعَلَتْ إِبْلَهَ بالقَطِيرانِ كَثَّرَ عليها منه وعمَّها بالهذاء ولم يَطُلْ الذُّقَبُ من الجَرَبِ دون غيرها من بَدَنِ البَعِيرِ الأَجْرَبِ وكَتَيْبَةُ مُشْعَلَةٌ مَبْثُوثَةٌ انْتَشَرَتْ وَأَشْعَلَتْ الخَيْلَ في الغارة بَثَّها قال والخَيْلُ مُشْعَلَةٌ في ساطِعٍ ضَرَمٍ كَأَنَّهُنَّ جَرَادٌ أَوْ يَعْاسِيْبُ وَأَشْعَلَتِ الغارةُ تَفَرَّقَتِ والغارةُ المُشْعَلَةُ المنتشرة المتفرقة ويقال كَتَيْبَةُ مُشْعَلَةٌ بكسر العين إذا انْتَشَرَتْ قال جرير يخاطب رجلاً قال ابن بري والصحيح أنه للأخطل عايَنتَ مُشْعَلَةَ الرِّعالِ كَأَنَّهُها طَيْرٌ تُغَوِّلُ في شَمَامٍ وَكُورٍ وَشَمَامٍ جَيْلٌ بالعالية وَجَرَادٌ مُشْعَلٌ كثير متفرق إذا انْتَشَرَ وَجَرَى في كل وجه يقال جاء جَيْشٌ كالجراد المُشْعَل وهو الذي يَخْرُجُ في كل وجه وأما قولهم جاء فلان كالحريريق المُشْعَل فمفتوحة العين لأنّه من أَشْعَلَ النارَ في الحَطَبِ أي أَضْرَمَها وأنشد ابن بري لجرير واسألْ إذا خَرَجَ الخِدَامُ وَأُحْمِشَتْ حَرَبٌ تَضَرَّمُ كالحريريق المُشْعَلِ وَأَشْعَلَتْ الإِبِلَ فَرَّقَها عن اللحياني وَأَشْعَلَتْ جَمْعَهُ إذا فَرَّقَتْه قال أبو وجزة فعاد زمانٌ بَعْدَ ذاك مُفَرِّقٌ وَأَشْعَلَ وَلِيٌّ من نَوَى كُلِّ مُشْعَلٍ والشُّعْلُ الفِرْقَةُ من الناس وغيرهم وَذَهَبُوا شَعَالِيْلَ بقرود حُمَةٍ وما في قِرْدٍ حُمَةٍ من اللغات مذكور في موضعه وَذَهَبَ القومُ شَعَالِيْلَ مثل شَعَارِيْرَ إذا تَفَرَّقُوا قال أبو وجزة حتى إذا ما دَنَتْ مِنْهُ سَوَابِقُها وَلِلْغَمَامِ بَعِطُفَيْه شَعَالِيْلٌ وشعلٌ في الشيء يَشْعَلُ شَعْلًا أَمْعَنَ وِغْلَامٌ شَعْلٌ أي خَفِيفٌ مُتَوَقِّدٌ ومَعْلٌ مثله وقال يُلْحِنُ مِنْ سَوَوقٍ غِلَامٍ شَعْلٍ قام فنَادَى برَواحٍ مَعْلٍ وكان تَأَبَّطَ شَرًّا يقال له شَعْلٌ ومنه قوله سَرَى ثابتٌ مَسْرَى ذَمِيمًا ولم أكن سَلَلْتُ عليه شَلٌّ مني الأصابعُ وَيَأْمُرُنِي شَعْلٌ لَأَقْتُلَ مُقْبِلًا فَقُلْتُ لَشَعْلٍ بئسَ ما أَنتَ شافِعٌ والمِشْعَلُ شيءٌ من جُلُودٍ له أَرْبع قَوَائِمٍ يُنْتَبَذُ فيه قال ذو الرُّمَّة أَضَعَنَ مَوَاقِيتَ الصَّالِواتِ عَمْدًا وحالفَنَ المَشاعِلَ والجِرارَ قال ابن بري ومثله قول الرازي حَشَرَاتِ القاعِ من جُلَاجِلٍ قد كَشَّ ما هاجَ من المَشاعِلِ .

(* قوله « قد كش ما هاج » تقدم في ترجمة كشش قد نش ما كش) .

الحَشَرَاتِ القَنَافِذِ والضَّبابِ كَشَّ وَنَشَّ واحدٌ أي عَلايَ كُنَّ بِالْهَرَبِ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لَا تُؤْكَلُ النَّمِشْعَلُ بِكسر الميم شيءٌ يَتَخَذُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ مِنْ أَدَمٍ يُخَرَزُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ كَالنَّظْعِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى أَرْبَعِ قَوَائِمٍ مِنْ خَشَبٍ فَيَصِيرُ كَالْحَوْضِ يُنْبَذُ فِيهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ حَبَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ شَقَّ الْمَشاعِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ قَالَ

هي زَقَاق كانوا يَنْدَتَبِذُون فيها واحدا مَشْعَلٌ ومَشْعَالٌ ورَجُلٌ شاعِلٌ أَي ذُو
إِشْعَال مثل تامرٍ ولا بنٍ وليس له فعل قال عمرو بن الإِطَنْابة والإِطَنْابَةُ أُمُّهُ
وهي امرأة من بني كِنانة بن القَيْس بن جَسْر بن قُضاعة واسم أبيه زَيْدٌ مَنذاة
إِني مِن القوم الذين إِذا ابْتَدَوْا بَدَوُْوا بِحَقِّهِمْ ثُمَّ السائل المانعين
من الخَنْدِ جارائهم والحاشدين على طَعَامِ الذَّائِلِ لِيَسُؤُوا بِأَنْكَاسٍ ولا مِيلٍ إِذا
ما الحرب شُبِّتْ أَشْعَلُوا بالشَّاعِلِ وَأَشْعَلَتِ القِرْبَةُ والمَرْأَةُ إِذا سَالَ
ماؤها متفَرِّقاً وَأَشْعَلَتِ الطَّعْنَةُ أَي خَرَجَ دَمُهَا مُتَفَرِّقاً وَأَشْعَلِ
السَّقْيَ أَكْثَرَ الماءِ عن ابن الأَعرابي وشَعَلَ اسم رجل وبنو شَعَلَ حَيٌّ من تَمِيم
وشَعْلان موضع والشَّعْلُ عَطْفُ الطويلِ